

## الاجتماع السابع للدول الأطراف

### لإتفاقية الذخائر العنقودية

جنيف ، 4-6 أيلول 2017

### مداخلة لبنان عن التعاون والمساعدة الدوليين

السيد الرئيس

السيدات والسادة الكرام،

نحن في لبنان، ومن خلال المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام، نجدد حرصنا على المشاركة في جميع الأنشطة والاجتماعات والمنتديات والورش التدريبية التي من شأنها المساهمة في تطوير برنامجنا الوطني في مجال ازالة الذخائر العنقودية للأغراض الانسانية لتمكيننا من الايفاء بالالتزامات المنبثقة عن هذه الاتفاقية، وما وجودنا اليوم هنا إلا دليل على ذلك.

إكتسب المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام منذ إنشائه عام 1998 ولغاية تاريخه شهرة واسعة في هذا المجال عربياً، إقليمياً وحتى دولياً، إذ حرصنا دائماً وسنحرص كما أننا لا نألُو جهداً عن تقديم أية مساعدة تقنية وتبادل الخبرات والقدرات كما نشدد على إستعدادنا للتعاون المستمر مع جميع الدول لمشاركتهم بخبراتنا من خلال تنسيق الزيارات الميدانية والورش التدريبية.

في هذا السياق، استضاف لبنان في العام 2016، من خلال برنامج التعاون الإقليمي العربي للأعمال المتعلقة بالألغام، وبالتنسيق مع مركز جنيف الدولي لأنشطة إزالة الألغام للأغراض الإنسانية (GICHD)، ورشتي عمل الاولى تحت "عنوان التخطيط الاستراتيجي للأعمال المتعلقة بالالغام " والثانية حول تعبئة الموارد وذلك لبرامج الأعمال المتعلقة بالالغام في الدول العربية والمنظمات المحلية.

بالإضافة إلى تنظيم المؤتمر السنوي الخامس لمديري برامج الأعمال المتعلقة بالألغام للدول الناطقة باللغة العربية، وإستضافة العديد من الوفود من الدول المجاورة لتبادل الخبرات والإستفادة من الإنموذج اللبناني.

وبناء على الاحتياجات التي ظهرت من خلال الإجتماعات وورش العمل، بادرت الحكومة اللبنانية بقيادة الجيش اللبناني إلى تبني فكرة إقامة المدرسة الإقليمية لأنشطة إزالة الألغام لأغراض إنسانية وقدمت لهذه الغاية مبنين في تكنة حمانا تقدّر قيمتها بخمسة ملايين دولاراً أميركياً وقامت بتأمين المبالغ اللازمة لترميمهما، علماً أن تكلفة تجهيزها تقدر بحوالي 360000 دولار أميركي، نسعى جاهدين لتأمين التمويل اللازم لها.

ومع إنتهاء المرحلة الأولى لتأهيل وتجهيز المدرسة بات من الممكن المباشرة بإطلاق دورات تدريبية تتعلق بإدارة الأعمال المتعلقة بالألغام لأغراض إنسانية لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجميع الدول الناطقة باللغة العربية والصديقة بالتنسيق مع مركز جنيف الدولي لأنشطة إزالة الألغام للأغراض الإنسانية (GICHD).

لكن على الرغم من الإنجازات العديدة التي حققت فقد كان تأثير محدودية الموارد سلبياً على قدرة البرنامج لتلبية جميع الاستحقاقات التي رسمها لبنان أمام المجتمع الدولي، لا سيما اتمام ازالة القنابل العنقودية في أيار عام 2021. لذا، نتمنى على الدول المانحة المثابرة على دعم لبنان ورفع مستوى هذا الدعم لتمكيننا من الوصول الى أهدافنا الاستراتيجية ليصبح لبنان بلداً خالياً من أثر القنابل العنقودية وتأثيرها الاجتماعي والاقتصادي.

في هذا المجال لا يسعنا سوى التنويه الى أن الإنجازات التي حققها المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام لم تكن ممكنة دون الدعم التقني والمالي الذي يتلقاه لبنان من الدول المانحة وبالأخص الإتحاد الاوروبي ومكتب ازالة الأسلحة التقليدية والحد من استعمالها (WRA). كما نتوجه لجميع هذه الدول بالشكر والتقدير.

وشكراً